

## النهاية في غريب الأثر

{ تبع } ( س ) في حديث الزكاة [ في كل ثلاثين تَبِيعُ ] التَّبِيعُ وُلد البقرة أوَّلَ سنة . وبقرّة مُتَّبِع : معها ولدُها .

( ه ) ومنه الحديث [ إن فلانا اشترى مَعْدِنَا بمائة شاة مُتَّبِع ] أي يَتَّبِعُهَا أولادُها .

- ومنه حديث الحديبية [ وكنت تَبِيعَا لطلحة بن عبيد اللّٰه ] أي خادماً . والتَّبِيعُ الذي يَتَّبِعُكَ بِرَحَقٍّ يُطَالِبُكَ بِهِ .

( ه س ) ومنه حديث الحوالة [ إذا أُتِّبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلَا يَتَّبِعُ ] أي إذا أَحْرِلَ عَلَى قَادِرٍ فَلْيَحْتَل . قال الخطابي : أصحاب الحديث يروونه اتَّبِعَ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ وصوابه بسكُونِ التَّاءِ بوزن أُكْرِمَ وليس هذا أمراً عَلَى الْوَجُوبِ وإنما هو عَلَى الرَّسْفِ وَالْأَدَبِ وَالْإِبَاحَةِ .

[ ه ] وحديث قيس بن عاصم [ قال يا رسول اللّٰه ما المال الذي ليس فيه تَبِيعَةٌ مِنْ طَالِبٍ وَلَا ضَيْفٍ ؟ قال : نِعْمَ الْمَالُ أَرْبَعُونَ وَالكَثِيرُ ( فِي الْهَرَوِيِّ ) وَالكَثْرُ بضم الكافِ وَتسكينِ التَّاءِ المثلثة ( سِتُّونَ ) ] . يُرِيدُ بِالتَّبِيعَةِ مَا يَتَّبِعُ الْمَالَ مِنْ نَوَائِبِ الْحَقُوقِ وَهُوَ مِنْ تَبِيعَتِ الرَّجُلِ بِرَحَقِّي .

( ه ) وفي حديث الأشعري [ اتَّبِعُوا الْقُرْآنَ وَلَا يَتَّبِعِعَنَّكُمْ ] أي اجعلوه أمامكم ثم اتَّلاؤُهُ وَأَرَادَ : لَا تَدَعُوا تِلَاوَتَهُ وَالْعَمَلُ بِهِ فَتَكُونُوا قَدْ جَعَلْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَطْلُبَنَّكُمْ لِتَضَيِّعِكُمْ أَيَاهُ كَمَا يَطْلُبُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ بِالتَّبِيعَةِ .

- وفي حديث ابن عباس [ بَيِّنَا أَنَا أَقْرَأُ آيَةَ فِي سِكِّةٍ مِنْ سِكِّكَ الْمَدِينَةَ إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ خَلْفِي : أَتَبِعُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَالتَفْتُ ] فَإِذَا عُمِرْتُ فَقُلْتُ أَتَبِعُكَ عَلَى أَبِيِّ بْنِ كَعْبٍ [ أَي أَسْنِدُ قِرَاءَتِكَ مِمَّنْ أَخَذْتُهَا وَأَحْرِلُ عَلَى مَنْ سَمِعْتُهَا مِنْهُ ] .

- وفي حديث الدعاء [ تَابِعْ بِيَدِنَا وَبِيَدِنَهُمْ عَلَى الْخَيْرَاتِ ] أَي اجْعَلْنَا نَتَّبِعُهُمْ عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ .

( ه ) ومنه حديث أبي وَاقِدٍ [ تَابِعْنَا الْأَعْمَالَ فَلَمْ نَجِدْ فِيهَا أَبْلَغَ مِنَ الزُّهُدِ ] أَي عَرَفْنَاهَا وَأَحْكَمْنَاهَا . يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اتَّقَى الشَّيْءَ وَأَحْكَمَهُ : قَدْ تَابَعَ عَمَلَهُ .

( س ) وفيه [ لَا تَسْبِيْهُوا تَبِيعًا ] فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ كَسَا الْكَعْبَةَ [ تَبِيعٌ مَلِكٌ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ قِيلَ اسْمُهُ أَسْعَدُ أَبُو كَرِيبٍ وَالتَّبِيعَةُ : مَلُوكُ الْيَمَنِ ] قِيلَ كَمَا لَا يُسْمَى تَبِيعًا حَتَّى يَمْلِكَ حَضْرَمَوْتًا وَسَبَأً وَحَرَمِيرًا .

( س ) وفيه [ أوّل خبر قَدِمَ المدينة - يعني من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم -  
امرأةٌ كان لها تابع من الجنّ ] التابع ها هنا جندي يتبع المرأة يُحِبُّها .  
والتابعة جنديّةٌ تتبع الرجل تُحِبُّهُ